

تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء (بحث تجريبي بمعهد محمدية كوالا مادو في الصف الثالث "أ" في المرحلة المتوسطة)

T. Irhamsyah¹, Slamet Riyadi², Arbonas Lubis³
¹²³STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: tirhamsyah26@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
15-09-2023

Direvisi:
16-09-2023

Diterima:
17-09-2023

المخلص

أسئلة البحث هي هل هناك تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء بمعهد محمدية كوالا مادو في الصف الثالث المرحلة المتوسطة؟ وأعراضه معرفة نتيجة الإنشاء في معهد محمدية كوالا مادو بوسيلة تدريس المفردات في الفصل التجريبي وبدونه في الفصل الضابطي. والمنهج المستخدم هو البحث الميداني الكمي بالنوع التجريبي، بين المجموعتين التجريبية والضابطية. والطريقة المستعملة هي طريقة إحصائية. والنتيجة من هذا البحث هي وجد الكاتب تأثيرا إيجابيا على قدرة الطلاب بعد إعطاء العلاج في المجموعة التجريبية بوسيلة تدريس المفردات بأن هناك ارتفاع درجة المعدل إلى حد متوسط لدى المجموعة التجريبية بعد أن أعطيت العلاج، فالنتيجة للمجموعة التجريبية قبل أن يتم العلاج بمعدل 70,75، وبعد أن أعطيت العلاج، حصلت نتيجة للمجموعة التجريبية بمعدل 82، إذن لقد ارتفعت النتيجة للمجموعة التجريبية إلى 11,28.

الكلمة الأساسية

:

تأثير، تدريس المفردات، الإنشاء

Corresponding
Author

:

T. Irhamsyah, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan- Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, e-mail: tirhamsyah26@gmail.com

مقدمة

قال إبراهيم أنيس " أن اللغة هي : نظام عرفي لرموز صوتية يستخدمها الإنسان في الاتصال بينهم"¹. قال بعلبك "اللغة هي النظام يتكون من الرمز، و يمكن أن تتغير للتغيير عن الأهداف الشخصية أو التواصل بين الأفراد"². من هذا التعريف أن اللغة هي أداة الاتصال تعبر الأفكار، والآراء لتبادل وتفهم بعضهم بعضا.

يجب أن يتقن الشخص الذي يتقن اللغة العربية بشكل كامل، الشفهي والمكتوب، المهارات اللغوية الأربع الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. بناء على هذه المهارات الأربع، تلعب المفردات دورا مهما في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، المفردات هي أيضا شيء مهم يجب أن يتقن كل متعلمي اللغة الأجنبية، وخاصة الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية.

يذكر اللغويون خصائص اللغة العربية كمفرداتها الغنية، مرادفاتها الكثيرة، ومفارقاتها المتضاضته، وتعدد أشكالها.³ لذلك المفردات هي أحد جوانب اللغة التي هي دور مهم في اللغة أو التواصل. في حين أن التواصل يمكن أن يتم بطريقتين، هما الشفوية والكتابة، إحدى المهارات في اللغة هي الكتابة، ومهارات الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتويات العقل، بدءا من الجوانب البسيطة جدا مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة الف كتابا.⁴

ولابد المزاولة هذه المهارة من قدرة على كتابة حروف اللغة الأجنبية وعلامات الترقيم فيها وهجاء كلماتها بطريقة يفهمها من يقرأ هذه الكتابة، إلى جانب كفاءة في استخدام قواعد اللغة ومعرفة معاني مفرداتها. تشترك الكتابة مع الحديث في أنها خلاقة لأن الكاتب يختار المفردات والتركيبات اللغوية التي تلائم الأفكار التي يريد التعبير عنها.⁵

وكان الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في معهد محمدية كوالا مادو، يتكلمون باللغة العربية يوميا. ولكن لم يستطيعوا أن يعبروا ما في ذهنهم بالكتابة جيدا. كما أن الإنشاء هي مادة من مواد الكتابة التي ينبغي على ناطقين باللغة العربية أن يفهموها فهما جيدا. وقال مدرس مادة الإنشاء في الفصل الثالث المتوسطة بمعهد محمدية كوالا مادو أن مادة الإنشاء هي مادة صعبة لدى الطلاب لقلة مفرداتهم وعدم الحماسة و النشاط في أثناء التدريس، مع أن الإنشاء يتطلب قدرة الطلاب على استيعاب المفردات. بناء على خلفية البحث السابقة، فأراد الباحث أن يقوم البحث تحت الموضوع تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء (بحث تجريبي بمعهد محمدية كوالا مادو في الصف الثالث في المدرسة المتوسطة).

منهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة (True experimental). في هذا البحث أن التجربة لمتغير x ومتغير y تطبقها بين المجموعتين، المجموعة التجريبية و المجموعة

¹ حسين سليمان قورة، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية، (دون مكان: دار المعارف، دون سنة)، ص. 3.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), h. 9.

³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), h. 14.

⁴ Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014) h.

الضابطة⁶ ويأخذ الباحث صفا واحدا ، وهو الصف الثالث "أ" . بعضهم كالفريق التجريبي باستخدام طريقة تدريس المفردات، وبعضهم كالفريق الضابطي باستخدام طريقة التقليدية. وفي هذا البحث يستخدم الباحث التصميم الثاني وهو *control group pretest-pascatest design* في هذا التصميم، قبل أن يقيم الباحث بالمعالجة سيعطي الباحث الاختبار القبلي (*pretest*) لمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، ليقاس الحال الأول (O1) ثم يعطى المعالجة للمجموعة التجريبية (X) دون المجموعة الضابطة. بعد المعالجة يعطى المعالجة بين المجموعتين مرة أخرى (*posttest O2*).⁷

سيكون مكان هذا البحث في معهد محمدية كوالا مادو سومطرة الشمالية إندونيسيا، وسيكون وقت البحث من شهر يناير إلى شهر مارس سنة 2021-2022م.

مجتمع البحث هو جميع العدد المبحوث.⁸ ويقال أيضا إن مجتمع البحث *Population Research* يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.⁹ أما مجتمع البحث في هذا البحث فهو جميع الطلاب في الصف الثالث المتوسط بمعهد كوالا مادو الذين عددهم 68 سومطرة الشمالية سنة دراسة 2021-2022م.

أما عين البحث فهو بعض مجتمع البحث.¹⁰ يكون عين البحث نائبا لجميع عدد المبحوث، وفي هذا البحث يستخدم الباحث طريقة *Sampling Jenuh* في أخذ عين البحث لأن عدد مجتمع البحث أقل من 100 فيؤخذ جميع البحث ليكون عين البحث.¹¹ وعين البحث في هذا البحث هو الطلاب من فصل "أ" في الصف الثالث المتوسط الذين عددهم 32 طالبا سنة دراسة 2021-2022م. أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي الأدوات التي تستخدم في البحث الميداني، و يمكن تفصيلها تحت ما يلي :

1- الملاحظة

وهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية البيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب عملي منظم ومخطط وهدف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها الخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.¹²

2- الاختبارات

تعني بها مجموعة الثيرات (أسئلة شفوية أو كتابة أو رسم) تعد لنقيس سلوكا ما بطريقة كمية، فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات.¹³

⁶ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2015), h. 203.

⁷ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 2010.

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 173.

⁹ ذوقان عبيدات، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض: دار أسامة، 1997)، ص. 109.

¹⁰ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), h. 121.

¹¹ Margono, *Ibid.* h. 85.

¹² رجاء وحيد دوري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 2000)، ص. 317.

¹³ رجاء وحيد ديدوري، نفس المرجع، ص. 344.

نتائج البحث

قائمة نتيجة الاختبار "t" (Pretest-Posttest) المجموعة التجريبية برنامج SPSS

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means							
			F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
								Lower	Upper	
Hasil Ujian	Equal variances assumed	2,884	,100	3,602	30	,001	26,500	7,356	11,476	41,524
	Equal variances not assumed			3,602	21,647	,002	26,500	7,356	11,229	41,771

أساس لاتخاذ القرار :

- إذا كانت النتيجة "sig. (2-tailed)" أصغر $0,05$ ، فيوجد تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء.
 - وإذا كانت النتيجة "sig. (2-tailed)" أكبر $0,05$ ، فلا يوجد تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء.
- استنادا على النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار "t" باستخدام برنامج فوجدت بأن قيمة "sig. (2-tailed)" $0,05 >$ ، فالخلاصة منه بأن فيه تأثير في تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء

Db	نتيجة t	
	%5	%1
30	2,042	2,750

- والنتيجة هي وجد الباحث تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء بعد أن قام بالاختبار البعدي بين الفصلين: في الفصل التجريبي بالمعدل (82) والفصل الضابطي (55,5). فوجد الباحث نتيجة اختبار $T_0 = 3,602$ أكبر من النتيجة الجدول (Tt) في الدرجة $1\% = 2,750$ و $5\% = 2,042$. فلذلك الفرضية التبادلية (Ha) مقبولة والفرضية العدمية (Ho) مردودة. لذلك، وجد الباحث فرق قدرة الطلاب في الإنشاء بين الفصلين.

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
hasil_belajar	post_test eksperimen	16	82,00	26,493	6,623
	post_test control	16	55,50	12,806	3,202

بناء على نتائج الجدول أعلاه، وجد الباحث بأن درجة معدل الاختبار البعدي للمجموعة الضابضية على قيمة 55,50 ودرجة الاختبار البعدي بعد أعطيت العلاج حصلت على على قيمة 82,00، فمن هذه النتيجة استنتج الباحث بأن فيه ارتفعت نتيجة للمجموعة التجريبية إلى 26,5. ومن التحليل السابق يمكن الاستنتاج بأنه يوجد تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء بمعهد محمدية كوالا مادو في الصف الثالث "أ" في المرحلة المتوسطة.

الخاتمة

بناء على تحليل البيانات ومناقشاتها أثبت الباحث أن تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء بمعهد محمدية كوالا مادو في الصف الثالث "أ" في المدرسة المتوسطة سنة دراسة 2021-2022، يمكن تلخيصها على النحو التالي :

1. تكون نتيجة قدرة الطلاب على الإنشاء بتدريس المفردات في الفرقة التجريبية 82 ودون تدريس المفردات في الفرقة الضابضية 55,5 في الصف الثالث في المرحلة المتوسطة بمعهد محمدية كوالا مادو.
2. يوجد تأثير تدريس المفردات على قدرة الطلاب في الإنشاء بمعهد محمدية كوالا مادو في الصف الثالث "أ" في المرحلة المتوسطة. فنتيجة الطلاب من الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية 70,75 والمجموعة الضابضية 65,25 ومن الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية 82 والمجموعة الضابضية 55,5. وبالمقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي توجد الزيادة في قيمة 11,28 للمجموعة التجريبية ويوجد النقص في قيمة 9,75 للمجموعة الضابضية.

المراجع

- دويدري، رجاء، وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بيروت: دار الفكر المعاصر، 2000م.
- سليمان قورة، حسين، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية تعليم اللغة العربية، دون مكان : دار المعارف، دون سنة.
- عبيدات، ذوقان، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض: دار أسامة، 1997م..
- عبد المجيد، صلاح، تعلم اللغات الحديث وتعليمها، بيروت : الجامعة الأمريكية، 1981م.
- Arikunto, Suharsimi *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Arikunto, Suharsimi, *Manajemen Penelitian*, Jakarta: Rineka Cipta, 2013.
- Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011
- Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Rineka Cipta, 2013.
- Rohman, Fathur, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Madani, 2015.